تعالى من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا يا رسول الله ارايت ان لم يجد
قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا ارايت ان لم يستطع قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا ارايت ان لم يفعل قال يمسك
عن الشر فانها له صدقة **الحديث الخامس عشر** عن عمرو بن مرة رضي
الله عنه وكان له صحبة انه قال لمعاوية رضي الله عنه اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما وال اغلق بابه دون ذوي
الحاجات والخلة والمسكنة اغلق الله بابه دون حاجته وخلته ومسكنته
رواه الترمذي واحمد وابو داود **الحديث السادس عشر** عن عمرو بن مرة
ايضا رضي الله تعالى عنه قال دخلت على معوية رضي الله عنه فقال ما
انعمنا بك يا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث اخبرك به
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيا من
امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
عز وجل دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة قال فجعل معاوية
رضي الله عنه رجلا على حوائج الناس والخلة والفتح الحاجة وقوله ما انعمنا
بك هو بهمزة مفتوحة ومعناه ما جابك والذي اعلمه الينا واغا يقال
ذلك للذي يفرح به ويلقاه كان يقول ما الذي افرحنا بك وما انعمنا
بلقايك ومن ذلك قولهم في التحية انعم صباحا **الحديث السابع عشر**
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاني طالب حاجة فاشفعوا له لكي تؤجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شا قلت رواه مسلم والبخاري بلفظ
اشفعوا وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها والتكبر في النصيب للتعظيم اي نصيب عظيم
من امر مواضي فلم ينصح لهم ويجتهد لهم لنصيحة وجهد نفسه كبه
الله تعالى على وجهه يوم القيمة في النار طبراني عن معقل بن يسار ايما وال ولي

خطير ورويناني مكارم الاخلاق للخرايطي عن معاوية ابن ابي سفيان رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا الي تؤجروا
اني اريد الامر فاوخره كي تشفعوا الي فتؤجروا واعلم رحمك الله انه
ينبغي للشافع ان يحذر ان ياخذ على شفاعته جعلا من هدية يهدي
اليه المشفوع له او منفعة يجرها الى نفسه فان الهدية للشافع من
السحت الذي ذمه الله في كتابه العزيز ينقل عن ابن عمر وعلي وابن مسعود
وابن عباس وابن مسروق رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى سماعون
للكذب اكالون للسحت نزلت في اليهود كانوا يسمعون من يكذب،
عندهم ويا خذون الرشوة ممن يحكمون له والهدية ممن يشفعون له
فنزلت فيهم هذه الاية الكريمة وقال الجماعة من المفسرين السحت
خمسة عشر الرشوة ومهر البغي وحلوان الكاهن وثمن الكلب والقرد
والخمر والخنزير والميتة والدم وعسب الفحل واجر النايحة والمغنية
والساحر واجر مصور التماثيل وهدية الشافع ويسمى هذا سحتا
لانه يسحت الطاعة وبركة المال والدين والمروة ومعنى يسحتها يهلكها
قال الله تعالى لا تقربوا اهلي الله كذا فيسحتكم بعذاب اي يستاصلكم فانظر
يا اخي كيف جعلوا الهدية للشافع من السحت الذي ذم الله تعالى اليهود
على فعله عافانا الله جميعا من ذلك وحبنا سبل المهالك وروينا في سنن
ابي داود عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شفع لاخيه شفاعة فاهدي له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا
عظيما من ابواب الربا فهذا او عد شديد وقد قال الله تعالى في حق اكلة الربا
الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس فنعوذ بالله من ذلك وينبغي لولي الامر نصره الله ونهيه الدين
ما عانه بالقيام على مصالح المسلمين ان يامر اهل الخير والصلاح ان يشفعوا